ظاهرة الضّعف العام في اللغة العربية
- تشخيص و حلول -

أ.د لخضر روبحي *

جامعة المسيلة، lakhdar.roubhi@univ-msila.dz

الإرسال: 2019/09/19 **القبول:** 2021/04/15 **النّشر:** 2021/06/06.

الملخص: اللغة كيان الأمّة، وقلبها النابض، ووعاء حضارتها.فمن خلالها تظهر شخصية الإنسان، وبها يتحقّق التّواصل الفعّال بين أفرادها.

ومع هذه الأهميّة التي تتميّز بها اللغة العربية على غرار سائر اللغات، فضلا عن خصائصها التي تنفرد بها،وعوامل نموّها، نجدها تشكو حالها مع أهلها، بين من يتنكّر لفضلها، ومن ينعّتها بما لايليق بها، ومن يتّهمها بما ليس للّغة فيه شأن ولانصيب. فإلى متى تبقى هذه اللغة على هذا الحال ؟ وضعيفة على ألسنة كثير من ناطقيها إلى حدّ لايوصف ؟

أعتقد أنّه يجب البحث أوّلا عن أسباب هذا الضّعف،والوقوف على سبل العلاج، لتتجلّى الحقيقة لمن لايعرفها للغة الضاد من جهة، والعمل على العودة بها إلى مركزها الذي تستحقّه من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الأمن اللغوي؛ التعليمية؛ الضعف اللغوي؛ العقبات ؛الحلول.

The Phenomenon of General Weakness in Arabic Language Use

- Hindrances and Solutions -

* **المؤلّف المرسل.**

Abstract: Language is the entity of the nation, its beating heart, and the vessel of its civilization, for through it the personality of man appears, and through it effective communication between its members is achieved.

With this importance that characterizes the Arabic language, like all other languages, as well as its unique characteristics and factors of growth, we find that it complains about its affairs with its people, between those who deny its virtue, those who describe it as inappropriate, and those who accuse it of what the language has no interest in. How long will this language remain in this state and weak as well?

I think that the causes of this weakness must first be searched, and the means of treatment should be found, in order to reveal the truth to those who do not know the Arabic language, and work to return it to the position it deserves.

Keywords: Language security; Educational; Language impairment; Obstacles; solutions.

1-مقدمة: الحديث عن راهن اللغة العربية الفصحى اليوم يختلف عن ما كانت عليه، وحظيت به عند أهلها، حين كانت لغة الفكر و العلم، تتفاعل مع مختلف الحضارات، وتستوعب مختلف أنواع العلوم و الثقافات التي نقلت إليها منذ القرن الثاني الهجري، وتبدع وتنتج.

وهي الآن تشكو ضعف استعمالها على ألسنة أبنائها و بأقلامهم، فالصيحات لا تزال تنطلق في أرجاء العالم العربي تشكو كثرة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ و الطلاّب و خرّيجو الجامعات في مختلف المؤسّسات، و في الإعلام بوسائله المتعدّدة . ممّا جعل الحال تسوء يوما بعد يوم، مع الجنوح الواضح نحو استعمال العاميّة على حساب الفصحى.

إنّ هذه الظاهرة الخطيرة التي أصابت لغة الضاد، كانت وراء اختياري هذا الموضوع، أملا في بلوغ الغاية التي نسعى إليها في معالجة هذه الظاهرة الغريبة.

وتبقى الاشكالية المطروحة: ما سرّ هذا الضعف؟ ولماذا هذا التقهقر والتراجع؟ أ له علاقة باللغة في حدّ ذاتها أم له أسباب أخرى؟ وما السّبيل للخلاص ممّا تشكوه لغة الضاد لتعود من جديد إلى عهدها المشرق؟

للإجابة عن هذه الاشكالية اتّبعت في دراستي المنهج الوصفي التحليلي، بدأت بتمهيد أوضحت من خلاله أهميّة اللغة العربية، تلاه مبحثان أساسيان في بناء الموضوع، الأول: للكشف عن أسباب الضعف العام في اللغة العربية.

والثاني: لرسم الحلول والاقتراحات الكفيلة بالنطق الفصيح للغة.

معتمدا في ذلك على بحوث أكادمية ودراسات ميدانية مختلفة في هذا الجانب، والله من وراء القصد.

2-أهمية اللغة العربية:

العربية لسان الوحي، ولغة البيان النّبوي الشريف، ووعاء الذكاء و المعرفة، ولغة المنجز المعرفي في التّراث العربي الإسلامي. وهي ماضينا و حاضرنا، و مقوّم من مقوّمات هويتنا، وجسر التواصل في الفضاء العربيّ. و محور من محاور التّعليم، ووسيلة المتعلّم لدراسة بقيّة المواد و استيعابها. لذلك فإنّ إتقانها شرط أساس للفهم والتّحصيل في المواد الأخرى، و الضّعف فيها ينعكس في الوقت نفسه ضعفا في تحصيل بقيّة المواد.

ولو نظرنا إلى ما تحتويه اللغة العربية من خصائص ومميّزات سنجدها متنوّعة وكثيرة، ولعلّ أبرزها أنّها لغة القرآن الكريم لسان الوحي المعجز المتعبّد بتلاوته، لها من الميزات والخصائص التي مكّنتها من إيصال المعلومات بكلّ سهولة ويسر، وعلى التكيّف و التّأقلم والاستمرار عبر العصور مع ما تعرّضت له من غزو وشدائد، حيث استطاعت أن تتجاوز كلّ ذلك، وازدادت قوّة ومنعة وصلابة. وكلّ ذلك راجع إلى طبيعة تكوينها وعناصر نموّها وحيويّتها، فهناك الاشتقاق والقياس والقلب والنّحت والإبدال والإعراب والتعريب وغيرها.

فاللغة العربية مرنة مطواع، لها من المزايا والخصائص ما يجعلها قادرة على توليد الصيغ واشتقاقها، وما يسدّ عوزنا من المصطلحات، بل إنّها" أقدر اللغات على وضع المصطلحات وتوليدها واشتقاقها ونحتها وتطويرها. وذلك للعلاقة القائمة بين الصيغ الصرفية والمفاهيم العامة في الوجود"[1].

ومن خصائصها ومزاياها، الإعراب؛ " إذ جاءت –ومازالت- معربة، وإعرابها إبانة عن المعاني التي تؤديها تراكيبها، فإجراء الإعراب لكلمة ما، في تركيب ما، يعين على فهم الوظيفة التي تؤديها تلك الكلمة في التركيب" [(2)].

وعن تمايزها الصوتي، " فهي تمتاز بتوزّع أصواتها في المدرج الصوتي توزيعا متوازنا ومنسجما، استوعبت جهاز النطق الانساني ووظّفته أحسن توظيف، وحدّدت لكلّ حرف مخرجه، وفي ضوء هذه الخاصية تأكّدت وفرة الأصوات في العربية، وارتبط كلّ صوت بمخرج، وبذلك لا تختلط الحروف ذات المخارج المتقاربة بعضها مع بعض" [(3)].

والقياس عنصر من عناصر تنمية اللغة العربية، وتطوّرها ومدّها بالقوة والنّماء، والنّهوض والفتوّة دائما لتساير التّطور الاجتماعي والفكري والعلمي. فهي، - وكما أعطت أبناءها في الماضي القدرة على التّأليف والتّرجمة والابتكار في جميع مجالات المعرفة الإنسانية من خلال العصور الاسلامية المزدهرة،- بإمكانها اليوم أيضا أن تمدّهم بكلّ ما يحتاجونه من مفردات لاستيعاب الحضارة الحديثة، بكلّ ما فيها من مستحدثات علمية.

والتاريخ يشهد لهذه اللغة أنّها بفضل أهلها المخلصين استطاعت أن تصل إلى مشارق الأرض و مغاربها، مثل ما نجده في مجلة (المنار) لصاحبها الشيخ محمد رشيد رضا حيث وصلت إلى الشعوب الإسلامية في آسيا وشرق أوربا، ومجلة (الرسالة) لصاحبها الأستاذ أحمد حسن الزيات، والتي وصلت إلى بلدان المهجر في أمريكا اللاتينية ..إلخ

والدّارس للغة العربية يجد أنّها استوعبت حضارة العرب المسلمين بكل ما فيها من ثقافة وأدب وعلوم، فمن خلالها نشرت المعارف في مجالات مختلفة، كالطب والفلك والرياضيات...إلخ، ممّا دفع بالعديد من شعوب العالم إلى تعلّم اللغة العربية للاطلاع من خلالها على هذه العلوم والمعارف، وقد نجم عن هذا زيادة انتشار اللغة العربية جغرافيا.[(4)]

3- أسباب الضعف العام في اللغة العربية: هذا الضعف- في اعتقادي- يعزى إلى أسباب كثيرة، منها ما يتعلّق بالمنهج، ومنها ما يتعلّق بطرائق التدريس و الكتاب المقرّر، ومنها ما يرتبط بمؤثّرات خارجية كانتشار العاميّة، وثنائية اللغة بين المدرسة و البيت و الشارع ...إلخ، وهذا توضيح لما ذكرناه:

3- 1 - ضعف إعداد معلّمي اللغة العربية:

إذا ألقينا نظرة على مستوى إعداد معلّمي اللغة العربية، فإنّنا نلاحظ أنّه ما يزال قاصرا، وما يزال أداء المعلّمين ضعيفا، على الرّغم من الإصلاحات المستمرّة في مناهج إعداد المعلّمين، إذ أنّ هناك أخطاء يرتكبها المعلّمون في شرح دروسهم، ولم يقتصر الأمر على ذلك إنّما امتدّ إلى استعمال العامية على ألسنة الكثير من معلّمي اللغة.

وقد يكون غياب التخصص في علوم العربية له أثره السّلبي على المتعلّمين، ذلك أنّه بغية إكمال النصاب القانوني لساعات العمل، أو سدّ الفجوات، تسند هذه الساعات لغير أهلها، كأن يسند مقياس النحو في التعليم الجامعي لأستاذ الأدب المقارن، أو لآخر مطبّق يحمل شهادة الليسانس.

3- 2- تخلّف طرائق تعليم اللغة العربية الفصيحة وتعلّمها:

ذلك أنّ السبب لا يرجع إلى المادة اللغوية فحسب، إنّما يرجع كذلك إلى طريقة التدريس في تعلّمها. ويتجلّى هذا التخلف في النقاط التالية:

أ. سيطرة الطرائق التلقينية.

ب. الإخفاق في تكوين المهارات اللغوية.

ج. عدم التدرّج في تقديم المهارات اللغوية.

3-3- الزّحام اللغوي المحلّي والأجنبي للغة العربية:

الواقع أنّ اللغة العربية مزاحمة في عقر دارها، بأنماط لغويّة استعماليّة أخرى، تتمثل أساسا في اللهجات المتعدّدة، إضافة إلى منافستها من لغات أجنبيّة متعدّدة كالإنجليزية والفرنسية في مختلف الميادين التعليمية و الإعلامية والإعلانية.

فهذا التّوظيف المتّسع لهذه اللغات على اختلافها في المدرسة وخارجها أثّر تأثيرا سلبيا على اللغة العربية، فغدت غريبة على ألسنة الكثير من أبناءها. و كم ندفع من باهظ الثمن ونخسر، ونحن نستعمل اللغات الأجنبية بدل العمل على تعميم استعمال العربية، والتي هي مقوّم من مقوّمات هويّتنا وجزء لا يتجزّأ من سيادة وطننا.

3-4 – النظر إلى اللغة العربية نظرة ازدراء :

لقد أضحت لغة الضاد مهمّشة، يصفها البعض بالدونيّة، وأنّها لا تواكب العصر، ولا التّقدم العلميّ، فحلّت محلّها لغات أجنبيّة، وبات يوصف-عند البعض- من يتحدّث بها بالجهل والتخلّف. هذا وإنّه "من الجناية في حقّ الأمة على أبنائها، أن يعرض طلّاب العلم وروّاد الثقافة عن العناية بلغتهم القومية"[5]، في الوقت الذي نجد فيه لغات أخرى، من يقبل عليها، ويعتزّ بها، ويدافع عنها.

3-5 غياب الإرادة السياسية الشّاملة:

في واقعنا نشهد من حين لأخر إرادة سياسية تدعو إلى التعريب، والرّفع من مستوى اللغة العربية، حيث عيّنت الهيئات، وسنّت القوانين و المواثيق و الدّساتير التي تعطي اللغة العربية المكانة التي تليق بها، ولكن كلّ هذا لا يحقّق الهدف المنشود إذا لم تتوافر للسلطات السياسية الحاكمة إرادة تسهر على جعل اللغة العربية لغة رسميّة يتعامل بها بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري. وقد لمسنا – بأم أعيننا – كيف أنّ الحزم وإرادة التغيير تحقّق نتائجها على أرض الواقع، كاحترام السائقين السّرعة المطلوبة لوجود أجهزة الرادار، وإلزامهم أيضا استعمال حزام الأمن، وكيف أصبح الباعة أيضا يستعملون أكياسا بلاستكية غير سوداء لمبيعاتهم...كل ذلك كان بفضل صدق الإرادة.

4- الحلول والاقتراحات الكفيلة بعودة اللغة إلى طبيعتها:

4-1 : ضرورة الاهتمام بلغتنا العربية :

اللغة العربية كغيرها من اللغات، لسان تخاطب، و وسيلة تعبير عن الحاجات، ورابطة اجتماعية تؤلّف بين أفراد المجتمع وتزيد من وحدتهم، ووعاء لحفظ تراثهم العلميّ والفكريّ، ورابطة تربط حاضر الأمة بماضيها، ومفتاحا للعلوم كافة. بها يعبّر الإنسان عمّا يحتاج إليه، وبما يجول بعقله وقلبه. فهي ضرورة اجتماعية إنسانية حضاريّة . فضلا عن كونها تنفرد بميزة لا تتوفر في كثير من لغات الأمم الأخرى، هي أنّها لغة الوحي.

ولهذه القيمة أقبل عليها العرب و العجم قديما، وأنشد الشعراء قصائد في تمجيدها و الإقبال عليها.

كما أنّ التأليف في العربية كان من أجلها و خوفا عليها من العجمة، فابن منظور مثلا (ت 711ه) يذكر سبب تأليفه للمعجم حيث يقول في مقدمته : " لم أقصد سوى حفظ أصول

هذه اللغة النبوية، وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنّة النبويّة، وذلك لمّا رأيت قد غلب في هذا الأوان من اختلاف الألسنة والألوان، حتى لقد أصبح اللحن في الكلام لحنا مردودا، وصار النطق بالعربية من المعايب محدودا.." (6).

إنّ كلّ الأمم تعتزّ بلغاتها ولا تفرّط فيها، ولا تتحدّث أو تكتب بغيرها إلا في حالات تفرضها طرق معيّنة كالدّراسة في الخارج، أو متابعة ما يكتب في علم من العلوم بإحدى اللغات الأجنبيّة.

وإنّه لا توجد لغة متقدّمة ولغة متخلّفة، بقدر ما يوجد شعب متقدّم يعمل على تقدّم لغته، وشعب متخلفّ يكون سببا في تخلّف لغته. فاللغة أيا كانت بريئة من مظاهر الانحطاط، ثمّ لا يمكن للّغة أن تبدع في ذاتها بغياب أهلها. هذا وكما نعلم "على الرّغم من الكوارث التي اجتاحت الأمّة العربية، ومن الهجمات التي ابتليت بها عبر العصور، ظلّت هذه اللغة صامدة في وجه كل التحدّيات العنيفة، والهجمات الشّرسة، والمؤامرات الدّنيئة. ويرجع السّبب في هذا الصّمود إلى القرآن الكريم، الذي يعدّ سياجا للغتنا يحفظها من الضّياع، ويصونها من الاضمحلال و الزّوال. فإذا كنّا حريصين على ديننا وفهمه فلا بدّ في الوقت نفسه من حرصنا على لغتنا" (7).

4-2- : الشمولية في تعليم العربية و مهاراتها:

بحيث تتسع قواعد اللغة بصفة عامة لقواعد النحو والصرف، والبلاغة، والأصوات، والكتابة. فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظلّ عاجزة على أداء رسالتها ما لم تكتب وتقرأ بلغة سليمة خالية من الأخطاء. القواعد مع الإلقاء، والأصوات مع القراءة، والكتابة مع الترقيم...إلخ. فالقاعدة النحوية مثلا لم توضع إلّا لتكون وسيلة لتحقيق المهارات اللغوية، من: قراءة، وكتابة، وحديث، ومخاطبة، وإلقاء...إلخ. فيجب أن يحصلها المتعلم على أنّها وسيلة تساعده على أداء وظيفتها الأداء الصحيح، بحيث تكون " استجابة ضروريّة لحاجة الاتصال بين الناس جميعا، ولهذا السبب يتصل علم اللغة اتصالا شديدا بالعلوم الاجتماعية، و أصبحت بعض بحوثه تدرس في علم الاجتماع. فنشأ لذلك فرع يسمى " علم الاجتماع اللغوي " يحاول الكشف عن العلاقة بين اللغة و الحياة الاجتماعية، وبين أثر تلك الحياة الاجتماعية في الظواهر اللغوية المختلفة " (8).

4-3-: نقل اللغة العربية إلى واقع تطبيقي:

فليس هناك نهضة للعربية إلا بنقلها إلى واقع تطبيقي، يعيش الناس آثاره في حياتهم اليومية، و ذلك من خلال إحياء دروس العربية، وتنمية المهارات اللغوية كالقراءة، والإلقاء، والكتابة. وما لم تكن هذه المهارات محطّ اهتمام، فلن تفيد دروس العربية شيئا ذا بال، إلا حفظ تلك القواعد، وترديدها، دون وعي بها، أو توظيف لها، فيكون الحال كما قال طرفة بن العبد :

كالعيس في البيداء يقتلها الظّمأ والماء فوق ظهورها محمول

فالطريق الطبيعي لاكتساب اللغة، هي اللغة نفسها، و ليس النحو قواعد تحفظ عن ظهر قلب، بل اللغة تكتسب بالممارسة، لأنّ معرفة الأحكام و القوانين النحوية ليس هي الشيء المهم، و إنّما المهم استعمالها بناء على كلام العرب. يقول ابن خلدون:"وهذه الملكة...إنما تحصل بممارسة كلام العرب، و تقرره على السمع، والتفطن لخواص تركيبية، و ليس تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك التي استنبطها أهل صناعة البيان فإن هذه القوانين إنما تفيد علما بذلك اللسان، ولا تفيد الملكة بالفعل في محلّها " [(9)].

فنحن نتعلّم قواعد النّحو و لا نتعلّم اللغة، نتعلّم اللغة الأدبية التي هي بعيدة عن لغة التوظيف، كما أنّ أسّ المشكلة تكمن في طريق تبليغ المادة النحوية، فالنحو ليس المشكلة، بل المشكلة في عدم احتذاء الأساليب الرّفيعة الجيدة.

يقول ابن خلدون :" و أكثر ما يقع للمخالطين لكتاب سيبويه يلاحظ أنّه لم يقتصر على قوانين الإعراب فقط بل ملأ كتابه من أمثال العرب و شواهد أشعارهم و عباراتهم فكان فيه جزء صالح من تعليم هذه الملكة فتجد العاكف عليه و المحصل له قد حصل على حظّ من كلام العرب واندرج في محفوظه في أماكنه و مفاصل حاجاته و تنبه به لشأن الملكة فاستوفى تعليمها فكان أبلغ في الإفادة. ومن هؤلاء المخالطين لكتاب سيبويه من يغفل عن التفطن لهذا فيحصل على علم اللسان صناعة و لا يحصل عليه ملكة. و أما المخالطون لكتب المتأخرين العارية عن ذلك إلا من القوانين النحوية مجردة عن أشعار العرب و كلامهم فقل ما يشعرون لذلك بأمر هذه الملكة أو ينتبهون لشأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصلوا على رتبة في لسان العرب و هم أبعد الناس عنه " [(10)].

4-4 : استثمار تعليمية اللغات:

استقطبت التعليمية اهتمام الباحثين على اختلاف مشاربهم، إذ تطرح إشكالات ابستيمولوجية ، منها ما يرتبط بالاصطلاح، ومنها ما يرجع إلى المكانة التي تسعى التعليمية إلى احتلالها وسط حقل المعرفة . و الحقيقة أن تعليمية اللغة تشكل جانبا من الجوانب التي تهتم بها اللسانيات التطبيقية، فبينهما علاقة علمية و منهجية قديمة.

" فاللساني التطبيقي يصنع اختياره من بين المعطيات التي تزوده بها اللسانيات العامة، فيفسرها، و ينظمها، ثم يكفيها من أجل أن يلبي حاجته المباشرة المتمثلة في تعليم اللغات " [(11)] .

وحري بنا في كل درس نحوي أن نستهل بنص حيوي، بعيدا كل البعد عن التكاليف، قوامه الأساليب العربية في صورها المألوفة، يتذوقها المتعلم و يستسيغها، تختار النصوص من مواقف الحياة المختلفة تلاءم مستوى المتعلم و قواه الذهنية في كل مرحلة من مراحل حياته و تنسجم لتلتقي مع ميوله و حاجاته.

4-5-: الاستعانة بالوسائل التعليمة:

فهي وسائط تربوية و أدوات توضيحية مفيدة جدا، وخاصة إذا أحسن اختيارها و توظيفها، حيث إنّها تسهم في تثبيت المعلومات، وتسهيل عملية الاسترجاع. ومن هنا فقد رأى بعض اللسانيين أنّ أحسن الطرائق التربوية لتحصيل النحو النظري مثلا، وتفادي النص المسهب الذي يصعب حفظه هي تلك تقدّم معلوماته وقوانينه على شكل رسوم بيانية بسيطة.

هذا بالإضافة إلى التدريبات التي تثير الدّارس إلى العمل الإضافي في عملية التعليم الذّاتي.

4-6-: تأمين الأمن اللغوي: هذا التأمين "لا يكون إلا باللغة الأمّ (اللغة العربية) ، باعتبار اللغة العربية تشكّل الهويّة للفرد الجزائري وللمجتمع، وتحفظ ذاكرته التّراثية، وتشكّل الحاضن الأمثل للتّفاهم والتّواصل و التّعبير، فضلا عن رمزيتها السياسية و العاطفية والوطنية "[(12)].

فلا يليق أن يتحدّث بلغة أجنبية في إذاعة أو قناة عربية مثلا مَن تخصّص في لغة الضّاد وأدبها، وتجده يستعين للتّعبير عن أفكاره بألفاظ خارج اللغة العربية.

ويجب أن تدرك مجامع اللغة العربية أنّ رسالتها ليست السّهر على سلامة العربية من التّحريف بل أيضا بعث اللغة العربية لتواكب تطوّرات الحياة المختلفة. فاللغة أساس كلّ تقدم ورقي" ولم يتقدّم العرب قديما لولا ازدهار لغتهم واستيعابها الآداب والعلوم والفنون، وتعبيرها عن المستجدات، فالحفاظ عليها، والاعتزاز بها، والسعي إلى تنميتها، والأخذ بها في مجال الحياة، يجعلها زاهرة، ولكن قبل هذا كلّه لا بدّ من الاهتمام بلغة الطفل وأدبه لينشأ محبا للغته، معتزا بأمّته، مرتبطا بوطنه، واثقا بنفسه" [13]. وإنّ ذلك يدعونا للنّظر في لغة الناشئة ، والتّركيز على التّعليم التحضيري والابتدائي كحلقة أساسية في التّلقين والتّكوين.

5-الخاتمة:

أخيرا وليس آخرا، يجب أن تحملنا الغيرة على واقع اللغة العربية إلى الإسراع في إنقاذها مما يصيبها من ضعف، وفق دراسة واعية، لما لها من أهميّة. فهي لغة التّنزيل، ومن خلالها نفقه شرع ربّنا، ومن باب أولى أن نتعلّمها، ونكتسب الطريقة المثلى في ممارستها.

وإنّ كتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب أيّ عادة أخرى، مثل: المشي والسباحة.. ولمّا كانت هذه العادات لا تكتسب إلا بطرائق التعليم، والتّدريب الواعي المنظّم، و الممارسة المستمرّة، كان تعليم اللغة كذلك. فيتطلّب منّا العناية بها في مختلف ميادين المعرفة، وتعليمها حتى تغدو عادة. فعمليّة التّمهير في تعلّم اللغة وتعليمها هي التي تؤدي إلى ذلك، و المهارات اللغوية- كما نعلم- نوعان :

مهارات إرسال: وتتمثّل في المحادثة والكتابة.

ومهارات استقبال: و تتمثّل في الاستماع والقراءة.

6-الهوامش:

1- القاسمي علي: مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987م، ص 10-11.

2- علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزعبي: المعجم الوافي في النحو العربي، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان، الأردن، 1964م، ص9.

3- ينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، 2010م، ص 46.

4- رفيدة، إبراهيم: اللغة العربية لغة القرآن و العلم والمسلمين، ط1 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجامعة العربية، القاهرة، ص 93.

5- بدر الدين أبو صالح: المدخل إلى اللغة العربية ، دار الشرق العربي بيروت، ص 24 .

6- ابن منطور : لسان العرب، ط3 ، بيروت دار صادر، 1414 هـ - 1994م ، مج 1 .

7- محمود أحمد السيد: في قضايا التعريب، د. ط دمشق 2010 ، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف والنشر، ص 19 .

8- عبد السلام المسدي : اللسانيات من خلال النصوص. د ط . تونس 1984 ، الدار التونسية للنشر، ص 172.

9- ابن خلدون : المقدمة ، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط 5 ، 1402 هـ / 1982 م، ص 561.

10- المصدر نفسه: ص 561.

11 - Autesserre Denis, luiguistique appliquée, Encyclopédie Mocrosoft Universali.

12- صالح بلعيد: اللغة العربية خلال خمسين سنة 1992 — 2012، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 7.

13- أحمد مطلوب: لغة الطفل والواقع المعاصر، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، العدد3، 2011م، ص 111.